



Rashid Safaa Hamid & Alnassar Amjed Jasim Naeemah. Evaluation of Managerial Accounting Results in Modern Business Practices. *University of Kirkuk Journal For Administrative and Economic Science* (2024) 14 (4):435-444.

Evaluation of Managerial Accounting Results in Modern Business Practices

Safaa Hamid Rashid ¹, Amjed Jasim Naeemah Alnassar ²

(1,2) University of Summer-Administration & economic College, Dhi Qar, Iraq

safaa.alshouaily@gmail.com¹

amjed.jasim@uos.edu.iq²

Abstract: The research aims to understand the impact of managerial accounting results on modern business practices through three aspects: performance analysis, financial forecasting, and risk management practices. A sample of 200 employees was drawn, and a survey was used to gather the required information. Data were analyzed using the statistical software SPSS 25, employing various statistical methods such as mean, standard deviation, correlation coefficient, and simple linear regression.

The research reached several conclusions, the most significant of which is:

- There is a significant impact of managerial accounting results on modern business practices.

The researcher recommended the necessity of adopting flexible methodologies and integrating continuous feedback loops to enhance ongoing improvement and increase responsiveness to emerging trends.

Keywords: Managerial Accounting, Modern Business, Performance Analysis, Financial Forecasting, Risk Management Practices.

تقييم نتائج المحاسبة الإدارية في ممارسات الأعمال الحديثة

الباحثة: صفاء حميد راشد ^١، م.م. أمجد جاسم نعيمة ^٢

^١ جامعة سومر - كلية الإدارة والاقتصاد، ذي قار، العراق

المستخلص: يهدف البحث إلى معرفة أثر نتائج المحاسبة الإدارية على ممارسات الأعمال الحديثة من خلال ثلاثة جوانب هي (تحليل الأداء- التنبؤ المالي- ممارسات ادارة المخاطر)، حيث تم سحب عينة تتألف من ٢٠٠ موظف، تم اعتماد استطلاع الرأي للحصول على المعلومات المطلوبة وتحليل البيانات من خلال البرنامج الاحصائي spss.25، وقد تم استخدام مجموعة من الأساليب الإحصائية مثل (المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، معامل الارتباط - الانحدار الخطي البسيط). توصل البحث إلى مجموعة من الاستنتاجات أهمها:

- وجود تأثير معنوي لنتائج المحاسبة الإدارية على ممارسات الأعمال الحديثة
وأوصى الباحث بضرورة اعتماد منهجيات مرنة ودمج حلقات التغذية الراجعة المستمرة لتعزيز التحسين المستمر وزيادة القدرة على الاستجابة للاتجاهات الناشئة.

الكلمات المفتاحية: المحاسبة الادارية، الأعمال الحديثة، تحليل الأداء، التنبؤ المالي، ممارسات ادارة المخاطر.

Corresponding Author: E-mail: safaa.alshouaily@gmail.com

المقدمة

تكتسب المحاسبة الإدارية أهمية كبيرة في جميع المنظمات تقريباً، فهي تساعد في الوصول إلى نتائج صحيحة وتقييم الأداء المالي لأعمالهم (Aljafari & Mervosh, 2017:34). مع التقدم الهائل في التقانات وزيادة تعقيد ممارسات الأعمال، أصبح تقييم فعالية المحاسبة الإدارية أكثر أهمية من أي وقت مضى. تهدف هذه الورقة إلى تقديم تقييم شامل لنتائج المحاسبة الإدارية في ممارسات الأعمال الحديثة، حيث يعتبر تقييم ممارسات المحاسبة الإدارية أمراً حيوياً لعدة أسباب. أولاً، تساعد هذه الممارسات المنظمات على تخصيص الموارد بكفاءة، مما يمكن أن يؤدي إلى تحسين الأداء العام (عبد القادر ودبوس، ٢٠١٩، ص: ٨٥). ثانياً، تمكن المديرين من مراقبة التكاليف، وتحديد مجالات التحسين، وتطوير استراتيجيات تعزز الربحية Cooper & Kaplan, (2006:34). أخيراً، تساهم المحاسبة الإدارية الفعالة في اتخاذ قرارات أفضل، وإدارة المخاطر، والامتثال للمتطلبات التنظيمية. يعتبر هذا البحث مهماً لأنه يساهم في الأدب القائم حول الأعمال الحديثة ويقدم توصيات عملية لصناع السياسة والممارسين الراغبين في تحسين فعالية نتائج المحاسبة الإدارية في المنشآت.

المبحث الأول: منهجية البحث

أولاً: مشكلة البحث

المشكلة التي يهدف هذا البحث الأكاديمي إلى معالجتها هي عدم وجود تقييم وفهم كافٍ لتأثير ممارسات المحاسبة الإدارية على عمليات الأعمال الحديثة، خاصة مع التقدم السريع في التكنولوجيا وزيادة تعقيد نماذج الأعمال. بينما استكشفت العديد من الدراسات جوانب مختلفة منها، لا يزال هناك حاجة لتقييمات شاملة لنتائجها في البيئات المؤسسية المعاصرة. يمكن أن تعيق هذه الفجوة المعرفية المؤسسات من اتخاذ قرارات مستنيرة بشأن أنظمة وعمليات التقارير المالية الخاصة بها.

ثانياً: أهداف البحث

تسعى هذه الدراسة إلى تحقيق الأهداف التالية:
تقييم مدى تأثير المحاسبة الإدارية على تحسين ممارسات الأعمال الحديثة في محافظة بغداد.
تحديد الأنماط والاستراتيجيات المحاسبية الأكثر تطوراً وتأثيراً على أداء الشركات.
دراسة العلاقة بين الممارسات المحاسبية والمخرجات المالية والتشغيلية للشركات.
تقديم توصيات عملية لتحسين ممارسات الأعمال من خلال اعتماد استراتيجيات محاسبية فعالة.

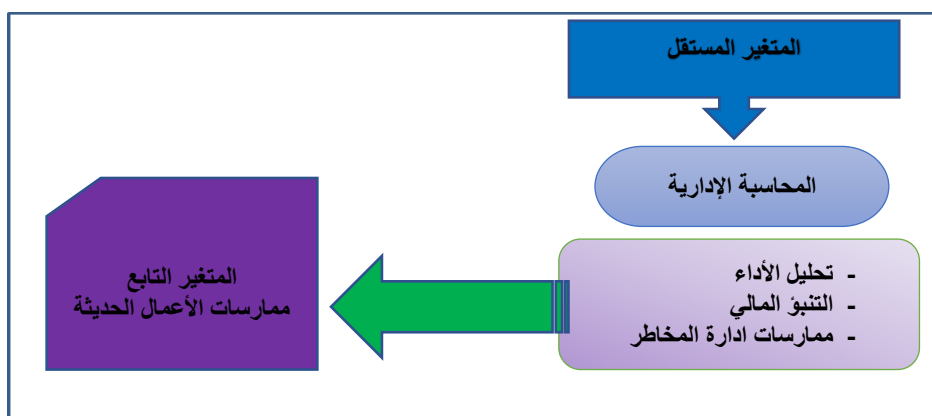
ثالثاً: فرضية البحث

يستند البحث على الفرضية الرئيسية التالية: تؤثر نتائج المحاسبة الإدارية في ممارسات الأعمال الحديثة

رابعاً: أهمية البحث

- تعزى أهمية هذه الورقة لأسباب عدة:
• تطوير المعرفة الأكاديمية: تقدم الأبحاث في تفاعلات المحاسبة الإدارية مع ممارسات الأعمال الحديثة رؤى جديدة تساهم في الأدبيات العلمية.
- دعم القطاع الخاص: توفر نتائج هذه الدراسة معلومات قيمة للشركات في بغداد حول كيفية توظيف المحاسبة الإدارية لتحسين أدائها وممارساتها التجارية.
- توجيه السياسات: تساعد صناع القرار على فهم أثر المحاسبة الإدارية في تحسين بيئة الأعمال، مما يؤدي إلى تطوير استراتيجيات تدعم النمو والتنافسية.

خامساً: انموذج البحث



الشكل رقم (١): انموذج الدراسة
المصدر: من إعداد الباحث

١- دراسة (السعدي، ٢٠٢٠) بعنوان "دور المحاسبة الإدارية في تعزيز اتخاذ القرارات في الأعمال الحديثة"

- تهدف هذه الدراسة إلى التحقيق في دور المحاسبة الإدارية في تعزيز عمليات اتخاذ القرار داخل الأعمال الحديثة.
- منهجية البحث: تم إجراء استبيان بين عينة من المديرين الماليين والمحاسبين العاملين في مختلف الصناعات داخل المملكة العربية السعودية.
- أهم النتائج: أظهرت النتائج أن المحاسبة الإدارية تلعب دوراً كبيراً في دعم اتخاذ القرارات من خلال توفير معلومات مالية دقيقة وفي الوقت المناسب. بالإضافة إلى ذلك، وُجد أن هناك ارتباطاً إيجابياً بين المتغيرات.
- أهم التوصيات: يُوصى للمنظمات بالاستثمار في تطوير وظائف المحاسبة الإدارية واعتماد تقنيات متقدمة مثل تكلفة الأنشطة ونظام بطاقة الأداء المتوازن لتحسين اتخاذ القرارات.

٢- دراسة (الخليل، ٢٠١٩) بعنوان "ممارسات المحاسبة الإدارية والأداء المستدام: أدلة من الشركات المصنعة الأردنية"

- تهدف هذه الدراسة إلى استكشاف العلاقة بين ممارسات المحاسبة الإدارية والأداء المستدام في المنشآت المصنعة الأردنية.
- منهجية البحث: تم استخدام نهج البحث الكمي مع توزيع استبيان على المدراء الماليين والمراقبين في شركات تصنيع مختارة تعمل في الأردن.
- أهم النتائج: كشفت النتائج عن وجود علاقة إيجابية بين ممارسات المحاسبة الإدارية الفعالة والأداء المستدام. على وجه التحديد، تم تحديد السيطرة على ميزانية، وتكلفة المنشأة، والفروق كعناصر مهمة تعزز الاستدامة.
- أهم التوصيات: لتحقيق النجاح المستدام، يُنصح المصنعون الأردنيون بتنفيذ أنظمة محاسبة إدارية قوية تتيح لهم مراقبة التكاليف، وتقييم الكفاءة، واتخاذ قرارات مستنيرة بشأن تخصيص الموارد.

٣- دراسة (Sánchez et al,2018)

The Impact of Advanced Management Accounting Practices on Organizational Innovation: An Empirical Study in Spain.
"أثر ممارسات المحاسبة الإدارية المتقدمة على الابتكار التنظيمي: دراسة تجريبية في إسبانيا"

- الهدف الرئيسي من هذه الورقة هو دراسة تأثير استخدام ممارسات المحاسبة الإدارية المتقدمة على قدرات الابتكار وأداء الشركات في منشآت صناعية إسبانية.
- منهجية البحث: تم جمع البيانات من خلال استبيان منظم أُرسِل إلى المديرين التنفيذيين في ٣٠٠ شركة تصنيع إسبانية. وتكونت العينة النهائية من ١٠٦ استجابات صالحة. تم استخدام نمذجة المعادلات الهيكلية لاختبار العلاقات المفترضة.
- أهم النتائج: تشير النتائج إلى أن ممارسات المحاسبة الإدارية المتقدمة تؤثر بشكل مباشر على الابتكارات في العمليات والمنتجات، وتأثير غير مباشر على أداء الشركات من خلال السلوك الابتكاري. علاوة على ذلك، فإن القدرة الاستيعابية تلعب دوراً كبيراً في تعديل العلاقة بين المحاسبة الإدارية المتقدمة والسلوك الابتكاري.
- أهم التوصيات: بناءً على النتائج، يوصي المؤلفون بتنفيذ ممارسات المحاسبة الإدارية المتقدمة لتعزيز قدرة الشركة على الابتكار وبالتالي أدائها. كما يقترحون الاستثمار في بناء القدرة الاستيعابية لتعزيز الفوائد الناتجة عن هذه الممارسات.

٤- دراسة (Mouritsen & Rohde,2019)

Management Control Packages and New Product Development: A Case Study of a Multinational Corporation

"حزم التحكم الإداري وتطوير المنتجات الجديدة: دراسة حالة لشركة متعددة الجنسيات"

- تستكشف هذه الدراسة كيفية مساهمة أدوات التحكم الإداري في مشاريع تطوير المنتجات الجديدة (NPD) في الشركات متعددة الجنسيات.
- منهجية البحث: تم اعتماد تصميم حالة متداخلة واحدة لجمع البيانات النوعية من مصادر متعددة داخل شركة دنماركية كبيرة تعمل في أنشطة تطوير المنتجات الجديدة. تشكلت طرق جمع البيانات الرئيسية من المقابلات شبه المنظمة، وتحليلات الوثائق، والرصد.
- أهم النتائج: ظهرت ثلاث موضوعات مترابطة من المواد التجريبية. أولاً، تتكون حزم التحكم الإداري من آليات رسمية وغير رسمية تدعم تنفيذ المشاريع. ثانياً، تؤثر العوامل السياقية على فعالية هذه الآليات. ثالثاً، تنشأ توترات عند التوازن بين الاستكشاف والاستغلال خلال مشاريع تطوير المنتجات الجديدة.

- أهم التوصيات: يجب على المديرين أن يأخذوا في اعتبارهم التفاعلات المعقدة بين أدوات التحكم الإداري المختلفة وضبطها وفقاً للسياق المحدد لمشاريع تطوير المنتجات الجديدة. يتطلب التوازن بين الاستكشاف والاستغلال اهتماماً دقيقاً بإدارة التبادلات واستغلال التآزر بين الأهداف المتعارضة. إن تطوير حزم تحكم إداري قابلة للتكيف قد يعزز نتائج تطوير المنتجات الجديدة بنجاح.

• الفرق بين هذه الدراسة والدراسات السابقة:

تتشابه هذه الدراسة مع الدراسات السابقة في دراستها للمحاسبة الإدارية، وتتميز عن هذه الدراسات في معالجة أبعاد مختلفة وتأثيرها على متغيرات جديدة، إضافة إلى عينة الدراسة وموقع هذه الدراسة التي تختلف عن باقي الدراسات.

المبحث الثاني: الجانب النظري

أولاً: مفهوم المحاسبة الإدارية

هي فرع ومهنة في المحاسبة مهمتها إعداد وعرض وتفسير المعلومات المالية لمساعدة المدراء في اتخاذ القرارات والتخطيط داخل المؤسسة. تشمل هذه المحاسبة استخدام أدوات وتقنيات متنوعة، مثل الميزانية وتحليل التكاليف وقياس الأداء، لتوفير معلومات مناسبة وفي الوقت المناسب لدعم القرارات الإدارية. تعتبر أساساً مهماً في المؤسسات من خلال المساعدة على تحديد الفرص للتحسين، وتقييم التأثير المالي للاستراتيجيات، وتقديم رؤى حول الصحة العامة للشركة. (Schaltegger & Wagner, 2017:18)

ثانياً: أبعاد المحاسبة الإدارية

١. التكاليف:

يركز هذا البعد على قياس وتفسير والإبلاغ عن تكاليف إنتاج سلع أو خدمات. وفقاً لما ذكره الحوسني وآخرون (٢٠١٩)، "تعمل محاسبة التكاليف على بتجميع وتخصيص التكاليف للمنتجات أو العمليات أو الأنشطة لأغراض تقييم المخزون، وتحديد تكلفة المبيعات، وتسعير المنتجات، أو التحكم في التكاليف." (الحوسني وآخرون، ٢٠١٩: ٣٥٩)

٢. الميزانية:

يتضمن هذا البعد إنشاء خطط تفصيلية للإنفاق المتوقع وتوليد الإيرادات في المستقبل. وفقاً لعبود وحسب النبي (٢٠١٥)، "إعداد الميزانية هو عملية إعداد تقديرات مفصلة للإيرادات والنفقات المتوقعة على مدى فترة زمنية معينة". ويلاحظون أن الميزانيات تخدم عدة وظائف مهمة، بما في ذلك التواصل، والتنسيق، والتحفيز، والرقابة. (عبود، حسب النبي، ٢٠١٥: ٣)

٣. قياس الأداء:

يتضمن هذا البعد من المحاسبة الإدارية تطوير واستخدام مقاييس لتقييم كفاءة وفاعلية جوانب مختلفة من الأداء التنظيمي. وفقاً للجبور وآخرون (٢٠٢٠)، "تهدف أنظمة قياس الأداء إلى قياس نجاح المنظمة من خلال تحديد مؤشرات الأداء الرئيسية (KPIs) لديها وتحديد الأهداف لها." (الجبور، ٢٠٢٠: ٣٦٠)

٤. التنبؤ المالي:

يتضمن هذا البعد تقدير النتائج المالية المستقبلية استناداً إلى البيانات التاريخية ومعلومات أخرى ذات صلة. وفقاً لAbor and Adomako (٢٠١٨)، "يشير التنبؤ المالي إلى عملية توقع البيانات المالية المستقبلية لشركة استناداً إلى بيانات البيانات المالية السابقة ومعلومات اقتصادية وغير اقتصادية مفيدة أخرى." (Abor, & Adomako, 2018:35)

٥. ممارسات إدارة المخاطر:

يتضمن هذا البعد من المحاسبة الإدارية تحديد وتقييم وتخفيف المخاطر المحتملة التي تواجه المنظمة. وفقاً لElamer and Awajan (٢٠١٩)، "تشير إلى السياسات والإجراءات والتدابير التي تتخذها المنظمات لإدارة تعرضها للمخاطر." (Elamer, & Awajan, 2019: 70)

ثالثاً: مفهوم الأعمال الحديثة

تعتبر ممارسات الأعمال الحديثة عن الأساليب والاستراتيجيات الحديثة في الأعمال التي تستخدم التكنولوجيا المتقدمة وتحليل البيانات لتحسين كفاءة الأعمال، وزيادة الأرباح. تشمل هذه الممارسات غالباً التجارة الإلكترونية، والتسويق الرقمي، والأتمتة، والذكاء الاصطناعي، وتحليلات البيانات الضخمة. (Kumar et al. 2017:34)

رابعاً: أبعاد ممارسات الأعمال الحديثة

١. التكنولوجيا الرقمية:

تشير إلى استخدام الأدوات الرقمية والمنصات لتحسين عمليات الأعمال، وتعزيز تجارب العملاء، وخلق فرص جديدة للنمو. تشمل مجالات مثل حوسبة سحابية، ذكاء اصطناعي، تحليلات بيانات ضخمة، الأمن السيبراني، وإنترنت الأشياء (IoT) (Laudon, & Traver, 2020:5)

٢. إدارة المعرفة:

تتعلق ببناء وإدارة المعرفة ومشاركتها واستخدامها وإدارتها داخل المنظمة لتحسين الأداء والابتكار والتعلم. تشمل مجموعة من الأنشطة، بما في ذلك إنشاء المعرفة والتقاطها، التخزين والاسترجاع، نقلها ونشرها، وتطبيقها واستخدامها. (Alavi, & Leidner, (2001: 363)

٣. المرونة:

تشير إلى قدرة المنظمة على الاستجابة السريعة والفعالة للتغيرات في ظروف السوق، واحتياجات العملاء، والتهديدات التنافسية. تتطلب ثقافة من المرونة، التكيف، التجربة، والتحسين المستمر، بالإضافة إلى هياكل وعمليات تمكّن اتخاذ القرارات وتنفيذها بسرعة. (Dove, 2017:18)

٤. الاستدامة:

تتعلق بدمج الاعتبارات البيئية والاجتماعية والحوكمة (ESG) في استراتيجية الأعمال وعملياتها لخلق قيمة طويلة الأجل. تتطلب التزاماً بتقليل الآثار السلبية على البيئة، وتعزيز المساواة الاجتماعية والشمول، وضمان ممارسات حوكمة أخلاقية وشفافة. (Elkington, 1997:13)

المبحث الثالث: الجانب العملي

أولاً: أداة وعينة البحث وأساليب الإحصاء المتبعة

١- أداة البحث

لإنجاز واختبار الفرضيات اعتمد الباحث على الاستمارة كأداة لجمع المعلومات، حيث تضمن الجزء الأول معلومات عامة عن أفراد العينة من خلال ٥ أسئلة، وتكون الجزء الثاني من قسمين رئيسيين، القسم الأول أسئلة تفسر المتغير الأول من متغيرات الدراسة وهو المحاسبة الإدارية وتضمن ٣ أبعاد، حيث تضمن كل بعد ٥ أسئلة، والقسم الثاني تضمن أسئلة تفسر المتغير التابع ممارسات الأعمال الحديثة وتضمن 3 أبعاد لكل بعد ٥ أسئلة، ليبلغ العدد الإجمالي لأسئلة الاستمارة ٣٥ سؤالاً، وقد تم اتباع نظام ليكرت الخماسي في الإجابة على الأسئلة.

٢- صدق الاتساق الداخلي للأداة وثباتها

ويشير لمدى استقرار الأداة المستخدمة في البحث وتكرارية النتائج التي تحصل عليها في ظروف مختلفة. نحسبه بمقياس ألفا كرو نباخ، تم إجراء اختبار صدق المحتوى لفقرات الاستبانة من خلال طريقة المقارنة الطرفية فكانت قيمة T المحسوبة (٣,٦٢٢٠) أكبر من نظيرتها الجدولية (1.962) عند مستوى معنوية 0.05 مما يشير إلى صدق المقياس في جميع فقراته. وتم حساب ثبات الاستبانة من خلال معامل ألفا-كرو نباخ وقد وصلت قيمته إلى 82% وهي نسبة عالية تشير إلى ثبات الاستبانة.

٣- مجتمع البحث وعينته

يتكون مجتمع الدراسة من المصارف العاملة في محافظة بغداد، حيث تم اختيار ٥ مصارف هي: مصرف بابل – مصرف بغداد – مصرف دار السلام للاستثمار – مصرف الخليج التجاري – المصرف العراقي الإسلامي. حي تم اختيار عينة من هذه المصارف بالطريقة العشوائية الطبقية من خلال القانون التالي:

$$n' = \frac{n}{1 + \frac{z^2 \times p(1-p)}{\epsilon^2 N}}$$

n :

$$n = \frac{z^2 \times p(1-p)}{\epsilon^2}$$

تكونت من ٢٠٠ موظف وموظفة من مختلف المستويات الإدارية، تم توزيع ٢٠٠ استمارة على أفراد العينة. حيث تم استرداد ١٦٥ استمارة بنسبة ٨٢,٥٪ فيما كان هناك ١٥ استمارة غير صالحة للتحليل بنسبة ٧,٥٪، لنحصل في النتيجة على ١٥٠ استمارة بنسبة ٧٥٪ شكلت عينة البحث.

٤- الأساليب الإحصائية المستخدمة

تم الاعتماد على البرنامج الإحصائي spss.25 لحساب النسب المئوية والمتوسطات والانحراف المعياري وتحليل الارتباط وحساب معامل الانحدار البسيط.

ثانياً: تحليل نتائج الاستمارة وتحليلها:

١- اختبار التوزيع الطبيعي لإجابات الاستمارة

بهدف التحقق من موضوعية نتائج البحث ومعرفة نوع التوزيع التي تتبع له تم إجراء اختبار (kolmogorove - smirnov)، ونوضح في الجدول رقم (١) نتائج الاختبار.

الجدول (١): نتائج اختبار التوزيع الطبيعي

تسلسل	عنوان المحور	عدد الفقرات	مستوى الدلالة %
١	تحليل الأداء	٥	0.073
٢	التنبؤ المالي	٥	0.061
٣	ممارسات ادارة المخاطر	٥	0.089
٤	التكنولوجيا الرقمية	٥	0.081
	إدارة المعرفة	٥	0.050
	الاستدامة	٥	0.073
	المجموع	٣٠	

مصدر: إعداد الباحث

يتبين من التحليل السابق أن القيمة الاحتمالية لكل محور أعلى من مستوى الدلالة 0.05، فبيانات المحصلة موزعة طبيعياً، أي سوف نستخدم اختبارات معلميه لاختبار فرضيات الدراسة.

٢- تحليل محاور وأبعاد الدراسة:

تحليل محاور وأبعاد الدراسة: لتقييم آراء المشاركين حول مجالات الاستبيان، تم استخدام المتوسط الحسابي ودرجة التحقق كما هو موضح فيما يأتي:

الجدول (٢): المتوسط ودرجة تحقق لردود المبحوثين

الرقم	الاستبانة	M	Verification
1	المحاسبة الادارية	2.12	عالية
2	ممارسات الأعمال الحديثة	2.2	عالية
	المتوسط العام	2.1	عالية

المصدر: البحث الميداني

بلغ متوسط محاور الدراسة 2.1 وهو بدرجة تحقق عالية. أي أن المحاسبة الإدارية وممارسات الأعمال الحديثة حصلوا على مستوى عالٍ من موافقة أفراد عينة البحث. ونقوم الآن بتحليل تفصيلي لمتغيرات البحث:

• المحور الأول: المحاسبة الإدارية

الجدول (٣): مقاييس متغير المحاسبة الادارية

الرقم	الأسئلة	متوسط حسابي	انحراف معياري	النتيجة
١	يساعد تحليل الأداء في فهم أفضل لنقاط القوة والضعف في العمل	1.9033	.84243	اوافق
٢	تسهم تقارير تحليل الأداء في تحسين اتخاذ القرارات داخل الشركة	2.1400	.94342	اوافق
٣	التقارير الدورية عن الأداء تعزز من اتخاذ القرارات الاستراتيجية في الشركة	2.1167	1.03277	اوافق
٤	يساعد تحليل الأداء في تحديد مجالات التحسين في العمليات الداخلية للشركة	2.1033	1.03419	اوافق
٥	تحليل الفجوات بين الأداء الفعلي والمستهدف يساعد في تحديد مجالات التحسين.	2.2333	1.03398	اوافق
٦	التنبؤات المالية التي تقدمها المحاسبة الإدارية تساعد في اتخاذ قرارات مالية دقيقة.	2.2267	1.05467	موافق

٧	استخدام التنبؤات المالية يعزز من فعالية التخطيط الاستراتيجي في الشركة	2.2867	.99050	موافق
٨	أعتبر أن التنبؤ المالي يساعد في تحديد المخاطر المحتملة التي قد تواجه الشركة	2.1667	.91379	موافق
٩	التنبؤات المالية تؤثر بشكل إيجابي على وضع استراتيجيات الأعمال والمتطلبات	2.2867	.92050	موافق
١٠	التنبؤات المالية تلعب دوراً مهماً في تقييم النتائج المالية وتحليل الأداء.	2.2867	1.09016	موافق
١١	ممارسات إدارة المخاطر تساعد في تحديد المخاطر المحتملة التي قد تؤثر على أداء الشركة.	1.8990	.87760	موافق
١٢	يسهم وجود استراتيجيات فعالة لإدارة المخاطر في تقليل الآثار السلبية على الأعمال	2.0988	1.00887	موافق
١٣	يعزز التقييم المستمر لممارسات إدارة المخاطر من قدرة الشركة على التكيف مع التغيرات في بيئة الأعمال.	2.1309	.98043	موافق
١٤	يساعد تعزيز التواصل الداخلي حول المخاطر في تحسين فعالية ممارسات إدارة المخاطر في الشركة	2.2132	1.20982	موافق
١٥	يساهم توفير التدريب والتطوير المستمر للموظفين في مجال إدارة المخاطر في تحسين الأداء العام للشركة.	1.9099	.90487	موافق
النتيجة	mean	2.12	1.008	اوافق

المصدر: الدراسة الميدانية

- وبالتحليل الدقيق لمتغيرات الدراسة ومن خلال إجابات أفراد العينة تبين أن متغير المحاسبة الإدارية حقق وسطاً حسابياً وصل إلى (2.1) بدرجة تحقق عالية وبانحراف معياري عام بلغ (1.008) مما يعطي مؤشراً على درجة استجابة مرتفعة الشدة أبدائها المبحوثين تجاه محور المحاسبة الإدارية.
- المحور الثاني: ممارسات الأعمال الحديثة**

الجدول (٤): مقاييس محور ممارسات الأعمال الحديثة

الرقم	الأسئلة	متوسط حسابي	انحراف معياري	النتيجة
١	يعزز استخدام أساليب تحليل الأداء الشاملة في الشركة من قدرتنا على اعتماد تكنولوجيا رقمية متقدمة.	1.8966	.3768	موافق
٢	تساهم طرق التنبؤ المالي في تحسين قرارات الاستثمار في التكنولوجيا الرقمية في الشركة.	1.8876	.3422	موافق
٣	تساعد ممارسات إدارة المخاطر المدعومة بتحليل البيانات في تعزيز فعالية استخدام تكنولوجيا رقمية في الشركة.	1.8976	.2908	موافق
٤	يؤثر تحسين تقارير الأداء المالي على تطبيق التكنولوجيا الرقمية بشكل أكثر كفاءة في العمليات اليومية.	1.8976	.3588	موافق
٥	يعتبر استخدام تقنيات المحاسبة الإدارية الحديثة كأداة لتحليل المخاطر عاملاً أساسياً في تحفيز الابتكار واعتماد حلول تكنولوجية رقمية جديدة في الشركة	1.8754	.3456	موافق
٦	يسهم استخدام أساليب تحليل الأداء في تعزيز مشاركة المعرفة بين أعضاء الفريق داخل الشركة.	2.2633	.5879	موافق
٧	يساعد التنبؤ المالي دقيق في تحديد الفجوات المعرفية وبالتالي تحسين إدارة المعرفة داخل الشركة	2.1567	.5422	موافق
٨	تساهم ممارسات إدارة المخاطر في تطوير استراتيجيات فعالة لنقل المعرفة ومشاركتها بين الأفراد داخل الشركة.	2.1033	.4588	موافق
٩	يسمح استخدام أدوات المحاسبة الإدارية بزيادة كفاءة جمع وتوزيع المعلومات المعرفية في الشركة	2.2933	.6443	موافق
١٠	تسهم الممارسات المحاسبية في بناء ثقافة التعلم المستمر مما يعزز من تطوير المهارات والمعرفة لدى الموظفين.	2.1300	.5633	موافق
١١	تساعد المحاسبة الإبداعية في تحسين تقارير الاستدامة، مما يجعلها أكثر دقة وشفافية.	2.2633	.59087	موافق
١٢	تساهم المحاسبة الإبداعية في زيادة فاعلية استراتيجيات تحسين الأداء البيئي للشركة	2.4067	.67789	موافق
١٣	تشجع المحاسبة الإبداعية على الابتكار في المشاريع المستدامة التي تزيد من كفاءة استخدام الموارد.	2.1967	.56443	موافق

١٤	استخدام المحاسبة الإبداعية يسهم في تقدير تكاليف الفوائد البيئية بشكل أكثر فعالية	2.2433	.76434	موافق
١٥	تساعد المحاسبة الإبداعية في تحديد الفرص الاستثمارية المستدامة التي تعود بالنفع على النشاط التجاري.	2.2067	.67809	موافق
النتيجة	mean	2.20	.4562	موافق

المصدر: الدراسة الميدانية

من خلال مستوى إجابات أفراد عينة البحث على متغير ممارسات الأعمال الحديثة تبين أن المتوسط العام لهذا المتغير (2.2) وبانحراف معياري بلغ (4562)، مما يدل على درجة تأييد مرتفعة أباها أفراد العينة لهذا المتغير.

ثالثاً: اختبار الفرضيات

للتحقق من فرضية الدراسة تم قياس العلاقة والانحدار وفق النموذج الرياضي المبين:

$$y=a+\beta x+\varepsilon$$

- الفرضية الفرعية رقم ١ يوجد أثر لتحليل الأداء على ممارسات الأعمال الحديثة للمصارف العراقية. تم استخدام برنامج SPSS.25 نحصل على النتائج التالية:

جدول (٥): اختبار الفرض الفرعي الاول

المستويات			مؤشرات النموذج						ممارسات الأعمال الحديثة
Sig.	t	B	Durbin-Watson	Sig.	F	Adjusted R Square	R Square	R	
0.00	5.911	1.992	2.2	0.00	9.26	0.296	0.320	0.650	(Constant)
0.00	4.237	0.871							تحليل الأداء

مصدر: من قبل الباحث

- R: يشير إلى مقدار الارتباط بين تحليل الأداء وممارسات الأعمال الحديثة قيمة R هنا هي ٠,٦٥٠، أي هناك ارتباط مرتفع.
- R²: يوضح تباين ممارسات الأعمال الحديثة المفسرة بتحليل الأداء قيمة R² هنا هي ٠,٣٢٠، أي ٣٢٪ من تباين ممارسات الأعمال الحديثة يمكن تفسيره بواسطة تحليل الأداء
- Adjusted R²: يوضح تباين ممارسات الأعمال الحديثة المفسرة بتحليل الأداء المعدلة وبلغت ٠,٢٩٦.
- F: يوضح تأثير "مؤشرات النموذج" على ممارسات الأعمال الحديثة. قيمة F هنا هي ٩,٢٦، وقيمة Sig. هي ٠,٠٠٠، أي يوجد تأثير معنوي لتحليل الأداء على ممارسات الأعمال الحديثة.
- B: يوضح قيم معاملات كل متغير مستقل، قيمة B تحليل الأداء هي 0.871
- T: قيمة t لتحليل الأداء هي 5.911، وقيمة Sig. هي ٠,٠٠٠، أي يوجد تأثير معنوي لتحليل الأداء على الأعمال الحديثة.
- الفرضية الفرعية رقم ٢ يوجد أثر للتنبؤ المالي على ممارسات الأعمال الحديثة للمصارف العراقية. نحصل على النتائج التالية:

جدول (٦): اختبار الفرض الفرعي الثاني

المستويات			مؤشرات النموذج						ممارسات الأعمال الحديثة
S.g.	t	B	Durin-Waton	S.g.	F	Adjusted R Square	R Squ are	R	
0.00	6.501	2.447	2.15	0.00	12.55	0.338	0.354	0.728	(Constant)
0.00	3.242	0.966							التنبؤ المالي

مصدر: من قبل الباحث

- R: يشير إلى مقدار الارتباط بين ممارسات الأعمال الحديثة و التنبؤ المالي قيمة R هنا هي ٠,٧٢٨، أي هناك ارتباط مرتفع.
- R²: بلغ ٠,٣٥٤، أي أن ٣٥٪ من التباين في ممارسات الأعمال الحديثة يمكن تفسيره بواسطة المتغير المستقل
- Adjusted R²: يبين تباين ممارسات الأعمال الحديثة المفسر بواسطة التنبؤ المالي المعدل. بلغ ٠,٣٣٠.
- F: يوضح تأثير "مؤشرات النموذج" على ممارسات الأعمال الحديثة قيمة F هنا هي 12.55، وقيمة Sig. هي ٠,٠٠٠، أي يوجد تأثير معنوي للتنبؤ المالي على ممارسات الأعمال الحديثة.
- B: يوضح قيم معاملات كل متغير مستقل. ، قيمة B للتنبؤ المالي هي ٠,٩٦٦.
- T: قيمة t للتنبؤ المالي هي ٣,٢٤٢، وقيمة Sig. هي ٠,٠٠٠، أي هناك تأثير معنوي للتنبؤ المالي على ممارسات الأعمال الحديثة

- **الفرضية الفرعية رقم ٣** يوجد أثر لممارسات ادارة المخاطر على ممارسات الأعمال الحديثة للمصارف العراقية. نحصل على النتائج التالية:

جدول (٧): اختبار الفرض الفرعي الثالث

المستويات			مؤشرات النموذج					ممارسات الأعمال الحديثة
Sig.	t	B	Durbin-Watson	Sig.	F	Adjusted R Square	R Square	R
0.00	5.650	2.605						(Constant)
0.00	4.595	1.022	2.01	0.00	14.422	0.373	0.390	0.750

مصدر: من قبل الباحث

R: يشير إلى مقدار الارتباط بين ممارسات ادارة المخاطر و ممارسات الأعمال الحديثة قيمة R هنا هي ٠,٧٥٠، أي هناك ارتباط مرتفع.
 R^2 : بلغت ٠,٣٩٠، أي أن ٣٩٪ من تباين ممارسات الأعمال الحديثة يفسر بواسطة المتغير المستقل
 $Adjusted R^2$: يوضح تباين ممارسات الأعمال الحديثة المفسر بواسطة ممارسات ادارة المخاطر المعدل. بلغت 0.373
 F : يستخدم لاختبار تأثير "مؤشرات النموذج" على ممارسات الأعمال الحديثة قيمة F هنا هي 14.422، وقيمة Sig. هي ٠,٠٠٠، أي هناك تأثير معنوي لممارسات ادارة المخاطر على الأعمال الحديثة
 B : يبين قيم معاملات لكل متغير مستقل. قيمة B لممارسات ادارة المخاطر هي ١,٠٢٢.
 T : قيمة t لممارسات ادارة المخاطر هي ٥,٦٥٠، وقيمة الاحتمالية Sig هي ٠,٠٠٠، أي يوجد تأثير لممارسات ادارة المخاطر على الأعمال الحديثة وبنتيجة اختبار الفرضيات الفرعية نثبت صحة الفرضية الرئيسية ونستنتج وجود تأثير للمحاسبة الإدارية على ممارسات الأعمال الحديثة في المصارف العراقية، وقد جاء بعد إدارة المخاطر أولاً من حيث التأثير، تلاه بعد التنبؤ المالي، ومن ثم تحليل الأداء.

المبحث الثالث: الاستنتاجات والتوصيات

أولاً: الاستنتاجات

١. تبين أن للمحاسبة الإدارية تأثيراً على ممارسات الأعمال الحديثة في المصارف العراقية، مما يعكس أهمية هذا النوع من المحاسبة في تطوير الأداء المصرفي.
٢. تم تحديد ثلاثة أبعاد رئيسية للمحاسبة الإدارية تؤثر بشكل إيجابي على ممارسات الأعمال وهي:
 أ- **تحليل الأداء**: مما يدل على قدرة المؤسسات المصرفية على قياس وتحليل فعالية الأداء وتحسينه بناءً على النتائج.
 ب- **التنبؤ المالي**: مما يؤكد على أهمية التنبؤ المالي في اتخاذ القرارات الاستراتيجية وضمان استدامة النمو والربحية.
 ت- **ممارسات إدارة المخاطر**: مما يعكس أهمية وجود استراتيجيات قوية لإدارة المخاطر لضمان استقرار المصارف وتحقيق أهدافها.
٣. جاء بعد إدارة المخاطر أولاً من حيث التأثير على ممارسات الأعمال الحديثة، تلاه بعد التنبؤ المالي، ومن ثم تحليل الأداء
٤. تشير النتائج إلى أن زيادة تطبيق مبادئ المحاسبة الإدارية يمكن أن تؤدي إلى تحسين الكفاءة والفعالية في العمليات المصرفية.

ثانياً: التوصيات

١. ضرورة اهتمام المصارف العراقية بتطوير أنظمة المحاسبة الإدارية لديها وتفعيل أبعادها المختلفة لتحسين ممارسات الأعمال الحديثة.
٢. التركيز على تطوير إدارة المخاطر في المصارف لما له من أكبر الأثر على ممارسات الأعمال الحديثة.
٣. إجراء دورات تدريبية للعاملين في المحاسبة الإدارية لتطوير مهاراتهم في تحليل البيانات وإعداد التقارير المالية والتشغيلية اللازمة لممارسات الأعمال الحديثة
٤. تخصيص موارد كافية لأنظمة المحاسبة الإدارية في المصارف لتمكينها من القيام بدورها في دعم ممارسات الأعمال الحديثة بكفاءة
٥. إجراء المزيد من الأبحاث المستقبلية لتقييم أثر المحاسبة الإدارية على ممارسات الأعمال الحديثة في قطاعات أخرى بخلاف المصارف.

المصادر

أولاً: المصادر العربية

- ١- الجبور، داليا، أبو رمان، I اسماعيل، ومسعدة، ريم (٢٠٢٠). العلاقة بين أسلوب القيادة ورضا الموظفين في الجامعات الأردنية. مجلة إدارة الأعمال، ٤٠(٢)، ٣٧٠-٣٥٥.
- ٢- الحوسني، حسين خالد، المماري، فاطمة، الشعيلي، نجوى، والذهري، يونس (٢٠١٩). تأثير تطبيق نظام محاسبة التكاليف المعتمد على الأنشطة على أداء الشركات المصنعة في عمان. المجلة الدولية للبحوث المتقدمة في الإدارة، ٨(٤)، ٣٦٦-٣٥٥.
- ٣- الخليل، فاطمة (٢٠١٩). ممارسات المحاسبة الإدارية والأداء المستدام: أدلة من الشركات المصنعة الأردنية. المجلة الدولية للمحاسبة الإدارية والمالية، ١١(٢)، ١٨٤-١٦٧.
- ٤- السعدي، أحمد (٢٠٢٠). دور المحاسبة الإدارية في تعزيز اتخاذ القرارات في الأعمال الحديثة. مجلة التقارير المالية والإدارة، ٥(١)، ٣٤-٤٨.
- ٥- عبد القادر، هلال، ودبوس، نبيل. (٢٠١٩). تأثير الثقافة التنظيمية على تبني نظم المحاسبة الإدارية: دليل من الشركات الصناعية الأردنية. المجلة الدولية للمحاسبة والتقارير المالية، ٩(٢)، ٨٤-٩٦.
- ٦- عيدو، أحمد، حسب النبي، هشام (٢٠١٥). دراسة تجريبية للعوامل التنظيمية المؤثرة على المشاركة الفعالة في إعداد الميزانية في مصر. المجلة الدولية لإدارة الإنتاج والجودة، ١٢(١)، ١٧-١.

ثانياً: المصادر العربية المترجمة

- 1- Abdul Qader, Hilal, and Dabous, Nabil. (2019). The impact of organizational culture on the adoption of management accounting systems: Evidence from Jordanian industrial companies. International Journal of Accounting and Financial Reporting, 9(2), 84- 96.
- 6- Abdo, Ahmed, Hasab Al-Nabi, Hisham (2015). An experimental study of organizational factors affecting effective participation in budget preparation in Egypt. International Journal of Production and Quality Management, 12(1), 1-17.
- 2- Al-Hosni, Hussein Khaled, Al-Mamari, Fatima, Al-Shuaili, Najwa, and Al-Dahri, Younis (2019). The Impact of Applying Activity-Based Costing Accounting System on the Performance of Manufacturing Companies in Amman. International Journal of Advanced Research in Management, 8(4), 355-366.
- 3- Al-Jabour, Dalia, Abu Rumman, I. Ismail, and Masada, Reem (2020). The Relationship between Leadership Style and Employee Satisfaction in Jordanian Universities. Journal of Business Administration, 40(2), 355-370.
- 4- Al-Khalil, Fatima (2019). Management Accounting Practices and Sustainable Performance: Evidence from Jordanian Manufacturing Companies. International Journal of Management and Financial Accounting, 11(2), 167-184.
- 5- Al-Saadi, Ahmed (2020). The Role of Management Accounting in Enhancing Decision Making in Modern Business. Journal of Financial Reporting and Management, 5(1), 34-48.

ثالثاً: المصادر الأجنبية

- 1- Abor, J., & Adomako, S. (2018). Determinants of financial distress among listed companies in Ghana. International Journal of Academic Research in Accounting and Finance, 8(1), 29-42.
- 2- Alavi, M., & Leidner, D. E. (2001). Review: Knowledge management and knowledge management systems: Conceptual foundations and research issues. MIS Quarterly, 359-379.
- 3- Aljafari, F., & Mervosh, S. (2017). Managerial accounting information quality and its relationship with firm performance: An empirical study in Palestine. Journal of Business Administration and Management Research, 4(1), 32-41.
- 4- Cooper, R., & Kaplan, R. S. (2006). The evolution of cost management: The journey from absolute to driver-based costing. Harvard Business Review, 84(1), 30-38.
- 5- Dove, R. (2017). Embracing agile. MIT Sloan Management Review, 58(4), 17-23.
- 6- Elamer, E. A., & Awajan, N. A. (2019). Exploring the effects of enterprise resource planning (ERP) adoption on supply chain resilience in Saudi Arabia. International Journal of Information Systems and Supply Chain Management, 12(1), 67-88.
- 7- Elkington, J. (1997). Cannibals with forks: The triple bottom line of 21st century business. Oxford University Press.
- 8- Kumar, R., Sivaraman, V., & Thirunavukkarasu, M. (2017). A Review on Business Process Automation Tools. International Journal of Advanced Research in Computer Science and Software Engineering, 7(1), 34-41.
- 9- Laudon, K. C., & Traver, C. G. (2020). E-commerce: Business, technology, society (8th ed.). Pearson.
- 10- Mouritsen, J., & Rohde, C. (2019). Management Control Packages and New Product Development: A Case Study of a Multinational Corporation. Scandinavian Journal of Management, 35(2), 100931.
- 11- Sánchez, J. C., Galeano, J. M., & Fernández, A. I. (2018). The Impact of Advanced Management Accounting Practices on Organizational Innovation: An Empirical Study in Spain. International Journal of Auditing, 22(4), 335-350.
- 12- Schaltegger, S., & Wagner, M. (2017). Controlling and management accounting: Performance management and strategy implementation. Springer.